

خاتمة المستدرک

[426] والحسن بن علي بن فضال بتوسط علي بن محمد (9). د - ما في الكشي: محمد بن مسعود، قال: سألت أبا الحسن علي بن الحسن عن اسم أبي خديجة، فقال: سالم بن مكرم، فقلت له: ثقة؟ فقال: صالح، وكان من أهل الكوفة، وكان جمالا، وذكر أنه حمل أبا عبد الله (عليه السلام) من مكة إلى المدينة، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تكتن بأبي خديجة، قلت: فبم اکتني؟ قال: بأبي سلمة (2). ه - نص الشيخ بوثاقته كما نقله عنه العلامة في الخلاصة (3)، هذا ما عثرنا عليه من اسباب مدحه ووثاقته، قال المحقق الداماد: الأرجح فيه عندي الصلاح كما رواه الكشي، والثقة كما حكم به الشيخ في موضع إن لم يكن الثقة مرتين كما نص عليه النجاشي وقطع به (4). وأما ما يدل على ضعفه فأمران لعلهما يرجعان إلى واحد: أ - ما في الكشي مرسلًا: وكان سالم من اصحاب أبي الخطاب، وكان في _____ (1) قوله: وعلي بن الحسن.. إلى آخره. الظاهر وقوع الاشتباه - ولعله من الناسخ - في اخذ علي بن الحسن موقع الحسن بن علي وبالعكس في هذا الكلام، لان محمد بن علي هو الواسطة لعلي بن الحسن إلى أبي خديجة كما في التهذيب 9: 326 / 1173، اما الحسن بن علي فيروي عنه بلا واسطة كما في التهذيب ايضا 6: 219 / 516، فلاحظ. (2) رجال الكشي: 2: 641 / 661. (3) رجال العلامة: 227 / 2، وفيه: قال الشيخ أنه ضعيف، وقال في موضع آخر: أنه ثقة. وقد وقفنا على التضعيف في الفهرست: 79 / 337 والاستبصار ايضا 2: 36 / 110، اما توثيق الشيخ إياه فلم نظفر به. (4) لم نظفر بكلام الداماد في الرواشح ولعله في غيره، ويوجد قريب منه في تعليقاته على رجال الكشي 1: 107، فراجع (*).